الاقل منه ومن الارث مع انهما من واد واحد كما اكتفى به صاحب البرجندي
حيث قال قد سلف فيما تقدم تحقيق هذا التركيب ردا عليه بان
الاكتفاء على ما سبق غير صحيح لانه وان كان كافيا في حل ما مضى لكنه
غير واف للحل في هذا لان بينهما بونا بعيدا فتحقيقه ههنا
غير مفيد لان هذا التركيب سابق الى التوهم والاشكال و
السابق ابق عنهما الا بمجرد الاحتمال لان افعل التفضيل هنا كون
باللام فلم يبق استعماله بمن المستلزم للمحذور والمحال لعدم جواز
جواز استعماله بالامرين فارتفع التوهم والاشكال من البين و
ههنا منكر فيلزم توهم استعماله بها لامتناع خلوه عن الصلة فيلزم
المحذور المذكور في الشرح ولهذا حكم الشارح ههنا بالاشكال المفسر
بقوله وهو انه يتوهم ان كلمة من هي التي يستعمل مع افعل التفضيل
ثم قال وليس كذلك بخلاف ما سبق لانه قال ابتداء ان حرف من ليس
صلة لافعل التفضيل ولم يحكم بالاشكال ولم يشتغل ببيان التوهم و
انما قال مشكل مؤكدا بالامر والتوصيف فكله تا لتحقيق ولم يقل
ردا على خواهر زاده حيث قال المحشي بانا قلعن مشكلات القدوري
قال خواهر زاده وهذا خطاء وحاصل استدلاله اعتباره باعلم
من زيد وعمرو لا بالاعلم منهما بان الحكم منه بالخطاء خطاء من
علم

عدم الفرق بين الافعلين الذي علم في احدهما المفضل عليه بالشهرة
والضد بسوق الكلام يعلم وبينهما فرق لجواز حذف الصلة والمفضل
في الاول اكتفاء بالشهرة او الضدية كما في الله اكبر دون الثاني فلا يقال
زيد افضل على حذف الصلة فقوله مررت باعلم من زيد وعمرو ومن هذا
القبيل فكلمة من فيه ليست في الصلة لاحتمال البيان لعدم احتمال حذف
الصلة فيه فيكون المراد بالاعلم ثالث خارج منهما وما نحن فيه
وهو قوله ضمن باقل من قيمته ومن الدين من قبيل الاول لجواز الحذف
ولاحتمال البيان لعلم المفضل عليه الحاصل من الشهرة والتضاد وهو
الاكثر من الامرين المعلومين هما القيمة والدين فضمان المرهون
في الشروح والمتون بالشرح فيكون الاقل واحدا منهما لا ثالث خارج
عنهما كما في قوله مررت بالاعلم من زيد وعمرو واشار اليه الشارح بقوله
فيكون من للبيان تقديره انه مضمون بما هو اقل من الاخر الذي
هو القيمة تارة والدين اخرى فاعتباره باعلم من زيد وعمرو والذي
خطاء هو من قبيل الثاني والحكم عليه بانه خطاء لانه قياس مع الفارق
لكن الاشكال في ورود الاشكال باعتبار توهم ان كلمة من صلة
لعدم الصلة سويها وهو انها لو كانت صلة يلزم الضمان بامر
ثالث وبكل واحد وبامر مجهول والا يلزم افعل التفضيل